

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ هُوَ أَيْ الْإِخْتِلَاسُ أَوْ حَتَّى مِنَ الْخُلَاسِ وَأَخَصُّ . قَالَه اللَّيْثُ . وَفِي الصَّحاحِ :
خَلَّسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَّسْتُهِ وَتَخَلَّسْتُهِ إِذَا اسْتَلْبِثْتَهُ . وَالْأَسْمُ مِنْهُ :
الْخُلَاسَةُ بِالضَّمِّ . وَهِيَ الذُّهُوزَةُ وَكَذَا مِنْ أَخْلَسَ الذَّبَبَاتُ إِذَا اخْتَلَطَ
رَطْبُهُ بِبَابِيسِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَسَ الذَّبَبَاتُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ
أَخْضَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ وَذَلِكَ فِي الْهَيْجِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّرِيفَةُ
وَالصَّلْبِيَانَةُ وَالْهَلَاتِي وَالسَّحَمَ . وَالْخَلَّيسُ كَأَمِيرٍ : الْأَشْمَطُ .
وَأَخْلَسَتْ لِحْيَتُهُ إِذَا شَمِطَتْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ
مُخْلَسٌ وَخَلَّيسٌ إِذَا أَبْيَضَ بَعْضُهُ فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمُ .
وَفِي الصَّحاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
الْخَلَّيسُ : الذَّبَبَاتُ الْهَائِجُ بَعْضُهُ أَصْفَرُ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ كَالْمُخْلَسِ .
وَالْخَلَّيسُ : الْأَحْمَرُ الَّذِي خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادُ . وَيُقَالُ : هُنَّ نِسَاءُ خُلَاسٍ
أَيْ سُمْرُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : سِرُّ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَدَيَّاتِ قُعُوسًا وَرَجَالًا طُلُوسًا
وَنِسَاءً خُلُوسًا . وَفِي الْوَاحِدَةِ إِمَّا : خُلُوسَاءُ تَقْدِيرًا كَحُمَرَاءَ وَحُمُرٍ
 . وَإِمَّا : خَلَّيسٌ فَعِيلٌ وَهُوَ يَشْمَلُ الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ . وَإِمَّا خِلَاسِيَّةٌ
بِالْكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّائِدَيْنِ وَهُمَا الْيَاءُ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ جَمَعْتَ
خِلَاسًا كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَالْقِيَّاسُ : خُلُوسٌ نَحْوَ كِنَانٍ وَكُنُزٍ فَخَفَّفَ . كَذَا فِي
الْعُجَابِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخِلَاسِيُّ بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ : أَبْيَضَ
وَأَسْوَدَ أَبْيَضَ وَسَوْدَاءَ أَوْ أَسْوَدَ وَبَيَضَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ فَجَاءَتْ
بَوْلَدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا : غُلَامٌ خِلَاسِيٌّ وَالْأُنْثَى خِلَاسِيَّةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْخِلَاسِيُّ : الدِّيكُ بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وَفَارَسِيَّةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَخِلَاسُ بْنُ عُمَرَوٍ الْهَجَرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَخِلَاسُ بْنُ يَحْيَى
التَّمِيمِيُّ عَنْ ثَابِتٍ تَابِعِيٍّ وَابْنِ الْأَخِيرِ : مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ . وَسِمَاكُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ثَعْلَابَةَ بْنِ خِلَاسٍ كَشَدَّادِ الْبَدْرِيِّ :
صَحَابِيٌّ لَمْ يُعْقَبْ وَكَذَا أَخُوهُ بِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ بَدْرِيُّ أَيْضًا . وَابْنُ
أَخِيهِ النَّعْمَانُ بْنُ بِشِيرٍ : صَحَابِيٌّ أَيْضًا . وَأَبُو خِلَاسٍ أَحَدُ
الْأَشْرَافِ : شَاعِرٌ رَئِيسُ جَاهِلِيٍّ . وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ زَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ

الواسع كان مع عبد الله بن علي بن عباس في حرب بني أمية وابنه خالد بن زبائن كان مع جماعة المندمور العباسي . وفاته ذكره عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بدري .
وعباس بن خلّيس كزبيّر : محدث من تابعي التابعين يروي عن رجل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . ومخالص بالصّمّ حسان من خيل العرب معروف . قيل : لبني هلال أو لبني عقيل قاله أبو محمّد الأسود . أو لبني فقيم قاله أبو النّدة . قال مزاحم :

يقودان جرّداً من بنات مخالصة ... وأعوّج يُقْفَى بالأجلّة
والرسول وقد سبق له في ج ل س مثل ذلك فأحدّهما تصحيف عن الآخر أو
الصواب بالخاء . والتّخالص : التّسالب نَقْلَه الجوهري . وفي
التّهذيب : تخالص القرّنان وتخالسا نفّسَيهما : رام كلّ منهما
اختلاس صاحبه . قال أبو ذؤيب :

فتخالسا نفّسَيهما بنوا فذ ... كنوا فذ العبط السّتي لا تُرْقَعُ
ومما يُستدركُ عليه : الخلّصة بالصّمّ : الفرصة يُقال : هذه خلّصة
فانتهزها . والخلّص في القتال والصّراع . وهو رجلٌ مُخالصٌ أي
شجاعٌ حذرٌ كخلّاصٍ وخلّيس . وخالّسه ومُخالّسةً وخلاصاً . أنشد نعلاب :